العدد
64

صحيفة إنسان
صحافة حرّة وإعلام هادف لكلّ إنسان

■ أنهار الديك.. أسيرة فلسطينية على موعد مع الولادة خلف القضبان !

اقرأ في العدد 64 من صحيفة إنسان:

أمطـار الـروح!
بقلم : مصطفى طه باشا 3

العاشرة بتوقيت ورق
بقلم : مريم الشكيليه 4

جلبـة كـونيـة!
بقلم : وفاء آل منصور 5

إضاءة تربويـة!
بقلم : أسماء المحيميد 10

دعاؤك أمـي!
بقلم : ريم الخش 14

أيقظ قـواك الخفيـة
بقلم : شيخة الخزيمي 18

والعديد من المواضيع المفيدة والقيّمة

أسرة صحيفة إنسان

المدير العام ورئيس التحرير : أ. مصطفى طه باشا

كُتّاب السعودية

أ. ابتسام آل بصمة
أ. الهنوف الشامي
أ. أسماء المحيميد
أ. نورة عبد الله
أ. علي الصليبيخ
أ. أمجاد الحربي
أ. صالح الكناني
أ. هبة صالح رزق
أ. وفاء آل منصور
أ. ريهام المالكي
أ. بيان الحربي

كُتّاب سورية

د. ريم سليمان الخش
أ. نصرة الأعرج
أ. إلهام ناصر
أ. إيمان هاشم
أ. رؤى أسعد
أ. هادي حاج قاسم
أ. نغم الجوجو
أ. محمد العلي
أ. عبد القادر زرنيخ
أ. هبة عبد العال
أ. العنود الأحمد

كُتّاب العراق

د. فرح الخاصكي - أ. عذراء أمين - د. سامي إبراهيم - أ. تبارك وليد - أ. مينا راضي
أ. سحر الدوري - أ. ياسمين ثامر خضير - أ. فاطمة حسين - أ. خلود الحسناوي - أ. نور عبد علي

كُتّاب سلطنة عمان

أ. جمال الأغبري - أ مريم الشكيلية

كُتّاب فلسطين

أ. خولة الرغمات

كُتّاب الجزائر

أ. منار بوحلوفة - أ. ماريا لعجال

كُتّاب المغرب

أ. شيماء الجبلي

كُتّاب اليمن

أ. ليلى محمد

كُتّاب لبنان

أ. ريما شهاب

كُتّاب الأردن

أ. مايا الطاهر

كُتّاب مصر

أ هبة أبو زيد
أ. سحر محمد

كُتّاب الإمارات

أ. بدرية الظنحاني - أ. نوف الحضرمي - أ.شيخة الخزيمي - أ. نورة القبيسي

للمشاركة عبر الإيميل insan.magazasi@gmail.com

أمطار الروح !

" مصطفى طه باشا

العالم اليوم يعيش على وقعِ الكوارث سواء طبيعية أم من فعل البشر, ابتداءً من كورونا وانتهاءً بالحرائق التي اجتاحت معظم دول العالم. النفوس البشرية تعبت وأُرهقت بفضل المتاعب والمشاكل التي سيطرت على حياة الإنسان خلال الأعوام المُنصرمة, وباتت الروح الإنسانية مرهقة وممزقة بفعل هذه الأحداث التي مرت على الكرة الأرضية جمعاء, فمنذ ظهور فيروس كورونا, والعالم يترنّح يمينًا وشمالًا, ولا يعرف طريقًا مستقيمًا يمشي عليه, بل يمشي مترنحًا يتخبّط بالعقبات والصعاب التي تواجه مسيرته, ولم تقف الأمور عند كورونا بل أصاب البشرية عدة كوراث, مثل الحرائق والفيضانات التي أودت بحياة مئات الأشخاص خلال الأشهر الماضية. الكلّ ينتظر الشتاء, لعلّ أمطاره تغسل أرواح البشر, وتزيل عنها تعب وهموم هذه السنوات, فقد طال زمن التعب وتشتت قلوب البشر, بين التعب الجسدي والنفسي والاقتصادي؛ فقد ضاق جسد الإنسان على الإنسان ولم يعد لديه طاقة للتحمل بعد هذا العناء الذي عاشه, وأيضًا النفوس البشرية أُرهقت وبلغت من التعب مستويات خُرافية, وأما الناحية الاقتصادية فقد بلغ عجز الإنسان أمام الغلاء والإغلاقات والحجر مستوى عالي, وأغلب البشر يعيشون في ضائقة مالية كبيرة بسبب كورونا, وما خلفه الوباء من إفلاس وتسريح لآلاف العمال والموظفين, وهذه العقبات كلها أثرت على الإنسان, وجعلته في حالة عدم استقرار نفسي وروحي وجسدي. يأتي شتاء هذا العام, والعالم يتخبّط من أثر الأوبئة والحرائق والأمراض والحروب والاضطرابات السياسية, فهل ستغسل أمطار هذا الشتاء تلك المحن والصعاب والهموم التي اجتاحت الإنسانية جمعاء, وتعيد للروح البشرية جزء من الراحة والطمأنينة,أم ستبقى ويبقى البشر يتخبّط ويعاني منها؟

العاشرة بتوقيت ورق!

" مريم الشكيليه

بعد كل هذا النزيف الكتابي الذي يتصبب من مداد قلمي لازلت أتعثر عند رصيف الورق..... لازلت أجهش بالكلمات وأحشو جيوب دفتري بالمفردات كصدف.. أشعر بانقباض حرفي وتصلب يدي حين أجر ثقل قلمي على صحاري الجافة.... أرغب في الانطواء تحت ظل الورق الأبيض وحدي وأفرد ذراعي وأستلقي فوق العشب الأخضر المبتل بكرات الندى الصباحي في حقل سطري... وأرغب في تعليق ذاكرتي فوق غصن شجرة صنوبرية تتطاير منها رائحة خريفية.... أحياناً أدحرج مشاعري ككرة ثلجية فوق أرض جليدية أو أنني أحاول صنع ابتسامة كطائرة ورقية تحلق بعيداً عن أبجدية سطر... لا أعرف حتى ماذا أقول وكيف أصف هذا الزحف المخيف من الصمت على رفوف كتاباتي..... إننا نتصنع الفرح فوق أكوام الحزن ونصد بأقلام التجميل ملامح تجاعيد قصائدنا..... وصل بي الأمر إنني أقتلع توقيت العاشرة من ترتيب الوقت موعد تراكمات الأشياء المتعبة والطافية فوق صدر ورق.. في تلك الساعة تختفي الأصوات وتدخل الأحاديث في قوقعة صمت.. وعند أول إشراقة ضوء يتقلص توقيت العاشرة وتنصهر كالشمع في ما تبقى مني محدثة هزة كتابية على ضفاف شعري.

بعد فوات الآوان!

" نورة القبيسي

قلوبٌ قاسيه، مشاعرٌ متبلدة، وجوهٌ شاحبه، أرواحٌ ذابله، غارقون في وحْل الخداع، دُنِّست العقول وتاهت الأحلام، غاب العدلُ فيكم، مشمئزٌ حالكم كأطيافٌ متحجره ومبتورة من الرحمه صِرتم، تحومون حول أنفسكم غير مكترثين لأحد، تغلغل الحقد فيكم وتجسد بأشكالكم، نعم لقد مات شعور الاستغراب فينا، لم نعد نلتمس لكم الأعذار فقد تجرعنا السّم مراراً وتكرارا حتى أعتدنا عليه، مثيرين للشفقه غارقين في وحلِّ الجشع والطمع، سيأتي يومٍ تستفيقون فيه من أوهامكم البشعه، ولكن بعد فوات الآوان.

جلبة كونيّة!

“ وفاء آل منصور

تضاربت الأيام وانطفئ المفهوم الكوني القديم الذي أعتدنا عليه ، أصبح كل شيء حولنا يؤول إلى منحى آخر مختلف تماماً عما عهدناه في السابق ، أنقلبت الكرة الأرضية رأس على عقب وتشتت الفكر وغرقنا في مفاهيم وأسس جديدة غير قابلة للتحليل والتركيب الرقمي ،، انطمست أساسيات الحياة ، وأصبحنا ندور في قالب كوني جديد لا مخرج له نعود إلى نقطة البداية في كل مرة نحاول الخروج منه .. تشتت الذهن الإنساني وأصبحنا نراقب الأيام وكم من القرارات التي سنقوم بإتباعها سواءً كنا ضد أو مع المهم النجاة في أخر المطاف .. أنه عدوٌ غير مرئي فتك بكل جماليات حياتنا السابقة من أمان صحي واجتماعي ، أصبحنا نحسب لكل خطوة أمامنا بكل جاهزية الفكر وتركيز الهدف ،، لاتكاد تظهر للعلن إلا وتُشغل حواسك بالطريق وبالحذر من ذلك العدو الذكي فقد جعل منا نخوض حروباً مع ذواتنا فاكتشفناها وحروباً مع غيرنا فتجاوزنا عنها .. خطواتٌ حذرة وروح قلقة من أن يصادفني أحدهم محملاً بعدوى فيروسية فيلقي السلام علي ويفتك بي في آن واحد ، لم تعد الحياة كما كانت كل شيء حولنا ارتدى حُلة جديدة حتى وإن كانت ضد مبادئه المهم طوق نجاة نتشبث به ..هذا الوباء جعل منا بشر وجلين مضطربين بشأن كل مايلمسنا أو يصادفنا ، جعل من الممنوع ممكناً ومن الزيف حقيقةً ، أقنعنا بوجوده بيننا حينما فتك بمن حولنا، أصدر عدة قرارات رغماً عنا ، أصبح يسيرنا ويربطنا به في كل نواحي حياتنا .. من كان يعتقد ولو لمرة واحدة أن مؤسساتنا التعليمية ستغلق وتعود بإصدار جديد ومخيف لاتحمد عواقبه .. لم نكن على أهبة الاستعداد لكل تلك التغييرات السريعة جداً في مختلف المجالات الحياتية نحن الآن منصاعين له حتى يمر بسلام أشك به ، فلا سلام بعد هذه الجلبة الكونية.

الليالي القاسية

“ إلهام ناصر

خَفقَ قَلبي مُتألماً في أحد الليالي القاسية بَعض الشيء، لم تَكن تلك الليالي بارده لكنني شَعرتُ بالبرد ينبُع من داخلي، وَضعتُ رأسي على وسادتي اللعينه التي لطالما تَخنقُني بُرغم من أنها تَحتويني، و ها أنا أمسكُ هاتفي بِيدي المُرتجفه الذي من المستحيل أن يثبت بيَن أصابعي، لا أعلم لماذا يدفعني إليه شيءٌ بشدة، لطالما أستمع لبعض المقاطع التي أود بأن تُخفف عَن مَسمعي ضَجيجاً قوياً بداخلي كادَ أن يقضي علي، و ها أنا مجدداً أحاول الكتابةَ بأطرافِ أصابعي، تنطقُ شفاهي باسمك فجأةً لا أعلم لما قد تشبثَ اسمكُ بين شفاهي ولا أستطيع النطق باسم غيره، أظن بأن قلبي قد أعلن عجزهُ عن إرسال شوقي إليك و بدأت شفاهي بالهذيان، دَخلتُ إلى مُحادثتكَ الباردة كأنها مهجورةٌ منذُ مئة عامَ، لَم أكتب الكثير، فقط كَتبت بأن الحب أفسدني، أتمنى لو أني أخبرتكَ عن حياتي، لأرسم صورة لكل ما يفوتك هنا. لا زلت أشعر أحياناً بأنكَ تمر من خلف عيني، كذبتُ عليك في كل مَرّة قلتُ فيها أنني ذاهبةٌ إلى النوم، فَأنا ذاهبةٌ إليك، أغلقُ عيناي و أفتَحها عليكَ لِتراك، لِأتأمل وجهك، لأضيعُ بين ملامحك، ولكي أُحدثكَ بقلبي وَأسمعكَ به، أتوقّف عن التنفس لأجمع ما تبقى من رائحتك في داخل رئتيّ، وأكتشفُ بأني قد تركتُ النوم لِبقيّة العالم بينما كنتُ أخلدُ إليك لا إلى النوم.

عصر الفراغ الانفرادي!

" فاطمة حسين

ابن خلدون شرح في مقدمتهِ الشهيرة أنَّ الإنسان كائن أجتماعي وهذا الأنطباع في شخصيتهُ هو ماجعلهُ يتقدم في عجلة البشرية. وجاء الفلاسفة من بعدهُ ليوافقوا رأيهُ بنقد الحداثة. فَ مجتمع ما بعد الحداثة الذي اطرأ تغييرات واضحة في تغلب النظام الانفرادي على النظام الجماعي حَلل أخلاق المنفعة الشخصية على المنفعة العامة للبشرية أجمع. فالبرغم من المناداة للحصول على مجتمعات متكيفة تحترم الحياة الشخصية للإنسان إلا أنَّ الاهتمام بالذات واللامبالاة لما يحدث في النظام الجماعي أصبح هو السائد فمثلاً شرح العالم الألماني ألبرت أينشتاين في كتابهُ العالم كما أراه ،أنَّ قدرة الفهم البشرية كانت ولاتزال مرتبطة بحدود ضيقة كون ثقافتنا التي تعتمد على الموضوعية أصبحت تَعتبر كل ما هو شخصي محرم علينا ألا نقترب منه،فَ على الرغم من أنَّ النظام الفرداني أصبح يؤثر بشكل قاتل على النظام الجماعي للإنسانية،لأن أستهجان اللامبالاة بالعالم الخارجي ومايعتريهِ من أجساد أطفالٌ مفتتة في الشوراع او حوادث قتل أمام المارة دون أي رغبة للمساعدة،حيث يُذكر سابقاً في عصر النظام الجماعي تتقدم المصلحة الإجتماعية والقيم العُليا على المصلحة الشخصية فكان التعبير الجماعي هو الأولوية على العنصر الفردي،أنَّ عالم الانفرادية يجرد الإنسان من عواطفهُ وينتزع من الإنسان صفة الحنو تجاه الأفراد في الجماعات غيرهُ تحت قانون أنا،انت،هم ونحنُ أنَّ عصر الفراغ الذي يندد بتبجيل الذات وأن كل ما هو خارج أطارنا سواءً الفكري أو الثقافي محرم الإقتراب منهُ أو مساعدتهُ،أصابَ الإنسان بالنكوص والتقهقر الداخلي حتى أصبحت العلاقات الإجتماعية شيءٌ مُثير للأشمئزاز مما إثارة النعرات الإجتماعية مابين أفراد المجتمع نفسه سواءً أصحاب الفكر الواحد أو كلا الجنسين معاً. هذا ماتراه من تبادل الشتائم من الليل إلى النهار بين الإنسان نفسه،حتى غدت الحياة هي القيمة العُليا وأصبحت علاقة الإنسان مع الأشياء أهم من علاقاتهُ مع الناس. أنَّ أنعدام كينونة الأنتماء للإنسان نفسه أصابت البشر أجمع بالفراغ الوجودي أو أنعدام المعنى الغائي وهذا أدى بهم إلى الكآبة أو الأنتحار لأبسط الأسباب،كون العنف أصبح لفظياً والشتائم أخذت تتصف بالطابع الشخصي. أن عصر الفراغ في نظر الفيلسوف جيل ليبوفتسكي كاتب كتاب عصر الفراغ ،هو عصر لايحتمل الجد بل يُقدس الهزل والسخرية في منظومة التفاهة، يرفض العنف الجسدي من جهة ويقدس العنف اللفظي من جهةً أخرى، فأصبح لايُعيِّر النفس البشرية ولا الماضي ولا المستقبل أي أهتمام فبات سكانهُ أصحاب نفوس هشة قلقة كئيبة تدفعهم للفراغ ومن ثم للانتحار بكُل سهولة.

ذات عمياء!

" منار بوحلوفة

ببصيرتي تحسست وجودها ... وبأنفي شممت رذاذ عطرها العالق بشعيراته منذ أول مرة صادفتها... استجمعت نفسي هذه المرة وأردت كسب الحمامة وأخذها من وكرها ... ألقيت سلاما على قامتها ... فرحتها تحسستها من نبرة صوتها .. حديثنا كان قصيرا بقدر قصر خبثي ... نادت بأعلى صوتها هل جننت لأسلم نفسي لك وأنت لا ترى مفاتني ... إنني كاملة الجمال والأوصاف ولن أدفن مواهبي ... اعتذر يا فتاتي فالعميان كما عمي أبصارهم يجب أن تعمى عوطفهم .. لا حقوق لي فما بالكِ بالعشق.

يا ابتداء قصائدي

" ليلى محمد

ولقد علمتُ بأنَّكِ الطيفُ الَّذي
رشقَ الفؤادَ بطرفه الفتاكِ
صنْعاء يا قدِّيسة الْأرض الَّتي
نبَّتت على ثَغرْي حروفُ شذاكِ
يا دار سامَ تدَّثري و تزملي
لا تحزني لنْ تسقطي بحشاكِ
قَدْ قِيلَ يَا أرضُ السَّعيدةِ مرةً
فتعطَّري و تسَلِّحِي بخُطاكِ
يا قلْب روحي بالْقليلِ تصبَّري
مَا عَاشَ يَا صَنْعَاءُ مَنْ أضناكِ
أمُّي أنا .. يا أنْتِ يَا معشوقة
الْعَيْنِ الْحَبيبَةِ ليسَ ثَمَّ سواكِ
إنّي أحبَّك يا ابتداء قصائدي
أرْوي بها عيْني الَّتي ترعاكِ

جوهرة مخبأة !

" ريهام المالكي

مثل ساقي تجاهل زهرته عقب سقياها يوم تلو اليوم حتى كادت ان تذبل ليأتي مار يغرم بها وينساق للاهتمام بها لتعود جذورها قبل ان تجتث من باطن الارض كان تجاهله لها يورثه الندامه ليقف بالمنتصف لايستطيع العودة ولا التقدم في طرف البلكونة تقف الفتاة لترى نفسها بالبستان وهيا تزهر بحب دون سابق انذار ماذا عن شخص احببته حتى كاد ينافس حبي لنفسي ، اقدم له الورد ليرمي بطريقي الشوك دون الاستيعاب لما يجري ، اعمى بصري بحبه عن الكم الهائل من الخيبات والاذية ، ذكر يصنف من (الرجال الشرقيين) اناني وجبان طالما تهرب من الحقيقة ماذا عن جوهرة مخبأة بين اقفال واصفاد لم يستطيع ان يحوز عليها شخص آخر حتى تمادى في شحوب لمعانها ليأتي صديق آخر ينتشلها من الخراب ويلتقطها بكلتا يديه ويبعد عنها الاغبرة لتعود لمعتها تُرى من بعيد ، صديق قاسمته شطيرتي وممتلكاتي وجعبة الامي حتى سقطت من تاريخه دون ان يلتمس العذر للتخلي عنها ، اصبح يؤذيني بفهمه الخاطئ للامور حتى خسرني دون سماعه وانصاته للقصة كاملة لم يكن يحبني لكنني كنا نتحدث كثيراً ونضحك كثيراً ونتبادل الاغاني والرسائل ونخاف على بعضنا كثيراً ونفتقد بعض ، كنت في مرحلة جميلة من العمر لا اعرف لها تسمية او عنوان او تصنيف لكنها كانت حياة مزح معي مزحة بشعة جعلتني اغلق قلبي عن جميع من حولي واثق بنفسي فقط اولاً واخراً اصبحت اتحفظ على حزني وفرحي جداً دون البوح ، اعلم ان الصورة لم تتضح امامي الا بعد عمر من الخيبات وسنين من الخذلان وساعات من الكذب المرصع بالكلمات الحنونة لم اكن شخص في متناول الجميع ولا سهل الوصول اليه ، نعم اصبحت درس تعلمتها من سنوات عمري ، لم يكن هناك من يليق على كبريائي ولاق به اشخاص لست اهل بي ، ابصم بان فتاة مثلي لاتستطيع نسيانها طالما كنت على قيد الحياة ، سألقنكم درس وفائي واحني رؤوسكم على نجاحي وانتصاري ولن امهد لكم اشارة طريق للعودة ولن اراكم أبداً ، عُدت الوردة المزهرة والجوهرة اللامعة والطريق الوعر لكم ، ساجمع كسوري وخيباتي واصعد بها للقمة حتى اصبح من علوّي لااستطيع رؤيتكم بالاسفل ، كم كنت مغفلة بوفائي وحبي لاشخاص ظننتهم امان بوسط الزحام سأوريكم تتخبطون لتمر الايام على قلوبكم اثقل من الجبال الراسية ، صقلتني المواقف وهأنا اسير بعقل يوازي مافات من عمري .

إني مغلوب فانتصر..

" نغم الجوجو

حياتُنا مليئةٌ بالتجارب التي قد تكون مُفرحةً أو مُحزنةً وفي كلا الحالتين هناك فرصةٌ للتعلّم والتّزود ، عندما كنت في عمرٍ صغيرٍ كنت أظنُّ أنّني أستطيع الانتصار لنفسي وتحصيل حقي مهما كان الظّرف أو الموقف ، وأنّ هذا قمة العدل والمنطق ولكن عندما كبُرْت قليلاً وخرجت من الدّائرة المجتمعيّة الصغيرة التي كانت تحيط بي ، ودخلت في دائرةٍ أكبرَ ومع أناسٍ أكثرَ تجلّى أمامي مواقفٌ وقصصٌ جزمت من خلالها بأمرٍ ألا وهو ؛ أنّه في كثيرٍ من الأحيان قد لا أستطيع أن أتحدث في نطاق حقوقي على الرغم من أنّها حقوقي وواجب الآخرين ، وأن أُجبرَ على كتم الكلام في حنجرتي وعدم البوح به لأنّه قد يودي بي إلى أماكنَ لا يُحمَد عُقباها ، فقط لأن حياتنا الدنيا التي خُلقنا بها قد تجعلك مظلوماً في حقوقك وكلامك بسبب وضع الأشخاص الغير المناسبين في المكان الغير المناسب وإعطائهم الصّلاحيات للتشدق بتُرَّهاتٍ وشعاراتٍ يُحكى بها أمام الإعلام والملأ ، ولكن تبقى شعاراتٌ ورديةٌ معلّقةٌ على حائط الأحلام الغير قابلة للتحقيق ينظر لها أصحاب الحقوق من بعيد ، يودُّ أحدهم لو يركض نحوها فيحولها إلى واقعٍ معاشٍ ينعم بها البشر المسلوبة حقوقهم من غير وجه حقٍ ، فقط لأن أصحاب المناصب استيقظوا من نومهم وهم على فراشهم المترف و قد خطر على بالهم وهم يحتسون قهوتهم الصّباحية أنّ حقوق العامّة هي كمالياتٌ لا يستحقونها فيصدرون قراراً مفاجئاً يقتضي إلغاء هذا الحقِّ أو التّقليل من مساحة استخدامه ، ولكم أن تتخيلوا يا سادة أن حقَّ الاعتراض ممنوعٌ ومن يعترض سيلقى عقوبةً وخيمةً تدمّر ما تبقى من شتاته ، فيكون ليس أمام هذا الإنسان إلّا أن يُلملِم ما تبقى منه ويلتجأ إلى من بديه الأمر كلّه ويقول (أني مغلوب فانتصر) ، فلعل الله يُفتِّح أبواب السّماء و يصبَّ على الظّالم ظلمه صبّاً و يسلب منه قدرته على التّحكم بالبشر ، مع أنّه لا يساوي مِثقالَ حبةٍ من خردلٍ ، ولا يحوي في داخله إلا الخواء لو نفخ أحدهم في وجهه لانقلب على عقبيه ، ما كان يوماً صاحب هذه المكانة والسّلطة ولن يكون ، فاللهم دائماً إن غُلِبنا فانتصرْ .

إضاءات أسرية

العلم والمعرفة

" خولة سيف

العلم والمعرفة يساعدان على بناء شخصيات سليمة وذات أساس قوي تستطيع عبور أصعب المواقف التي تمر عليها في الحياة،ة وما ينمي ذلك هي القراءة والقراءة والقراءة، لكن نلاحظ حاليا أن القراءة أصبحت في آخر قائمة الأولويات، هذا إن وجدت أصلاً؛ لذلك على الوالدين جعل هدف القراءة لكل العائلة من ضمن المهام اليومية ومن يواظب على ذلك سيجد الفرق في النمو الفكري لدى جميع الأفراد.

اتصال الروح بالجسد!

" نورة عبد الله آل قراد

انطوى الفكر مبتعداً عن نزوات القلب وأخذ حيزاً من العقل مَدْدَّ عديداً من ترددات طموحه ينتظر رجوع صداها . اطلقها بعيداً جداً في الفضاء الرحب وساحت في المحيطات الشاسعة وقابلت في تلك الطرقات أشكالاً مختلفة من مثيلاتها كانت تهمسُ كلاً منها بقصتها للأخرى !!!! قالت احدى تلك الترددات كنت حبيسة الأنفاس في صدرٍ معتمٍ لايرى من النورِ شيئاً وآبىٰ أن اضل كذلك حتى يومٍ أتىٰ إليه تلك الهزة التي غيرت مجرى حياته وكذلك وجودي معه ! كان فردٍ منعزلاً قليل الكلامِ كثير الملامِ لمن يقابل ولا علمِ احداً مايحمل بداخله . أصيب بوعكةٍ عسيرة وذهب على إثرها لطلب العلاج عانى من صعوبةٍ بالتنفس وأخذ الأطباء بإجراء الفحوصات اللازمة واتضح ان لديه مرضٍ عصيب وصعب علاجه !!!. كان كما الإنسداد بكامل شعيرات الرئتين الدموية وتجلط العديد منها أخذ الدواء المناسب من وجهة نظر الأطباء لحالته وهنا أُصيب بحالةٍ عجيبة من الإنهيار والبكاء . لم يكن بكاءهُ على ماسمع من كلامٍ عن مرضه بل ما سبق من عمرة في عزلة جسدة عن روحه! هنا بدأ يطرق كل السبل لكي يصل جسده بروحه وأخذ بمناجاة الروح ليوقظها كي تمدَّ جسده بعظمة وجود الخالق لها وكان يناجي أيتها الروح اعيدي الي التواصل مع الوجود وأنيري لي طريق مناجاتي مع الله. أجابت الروح اتصل بجميع ذرات جسدك تأتي إليك جميع ترددات الوجود بما تطلب وتريد واسترسلت في الحديث بقولها استجمع قواه بيقينٍ خالصٍ أن لا حول ولاقوة لهذا الجسد إلا بمن أوجده وجعل من الروح مناراً له! أدرك هنا أنها الحقيقة التي عزل فكرهُ عنها واخذ يغذي الروح كما يغذي الجسد ولكن شتان بين الغذاءين . وعندها قامت تلك الترددات بالتنفس والتحرك بحرية كاملة . وبدأ ظلامُ ذلك الصدر الذي حُبست فيه ينجلي واخذت تتحرك بحرية . وظهرت للوجود وكانت تُكسبهُ مزيداً من ذرات الأكسجين النقية وهكذا ؛ الا أن انتعش الجسد بنفحات الروح وجاب ذلك النور لها جميع شعيرات جسده وعملت كما إذابة تلك التكدسات المغلقة لأعضائه وشعيرات تنفسه خرج من عزلته وابعد اللسان عن صمته وهتف يآنفس كفي عن جميع وساوسكِ واردعي عني جميع مخاوفكِ فالروحُ أنارت لي جميع شعب وممرات فؤادي وابهرت بتلك الترددات ظنوني ؛ هنا رددت جميع تلك الذرات نحملُ مثل ماتحملين من حكايا وجعلنا لنا بصماتٍ في كل المحيطات يستشعرها كل ذي قلبٍ فطنٍ يدرك ببصيرته سر وجودنا حيث لاإنفراد لشيءٍ في هذة الحياة الا لموجدها بلا معينٍ ولا رفيق وجعل من هذا الوجود منظومةٍ كونيةٍ عظيمة مترابطة العمل والاداء .. فكما قال أفلاطون الجسد مقبرة الروح... فعلا اذا لم يتصل الجسد بالروح يصبح مقبرةً لها وقد قال تعالى :- وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُم مِّنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا)

في صباح ما !

" أمجاد الحربي

سيحدُث الغير متوقع.، الأرض التي كُنت تدوس بِساطها سعيداً.. ستُبكيك لاحقاً.. و حقل الأحلام سيتحول الى حقل ألغَام.. سيُصبح الصديق عدواً.. و العدو صديقاً.. و اما دوران الأرض الذي يستغرق عاماً كاملاً ..! سيحدُث لك في يوماً واحد.. لن تعود لك الديار مثلما كانت ، ولن تأمن بِها.. سيكون درساً قاسياً .. ستكسب صفعةً لِلمُستقبل..سيكون هذا الدرس كفيلاً بتغيرك.. سيصنع لك المعجزات، مثلما استغرق دوران ارضك يوماً واحداً .! سيستغرق تغيُرك للأفضل درساً واحداً فقط.. ويالها من خيبة لو بقيت على حالك، مِثلما كُنت .. على نُسختك القديمة ، الغير مُعدلة .. مافائدة الدروس.؟! اذا لم تصنع منك شخصاً مميزاً و مُختَلِفاً .؟

إضاءة تربوية

" أسماء المحيميد

لاتكسر قلب طفلك بيديك, الطفل جوهرة وهبك الله إياها فهل أحسنت إليها وجملتها وحفظتها أم أهملتها وجعلتها من سقط المتاع, إن الأطفال نعمة من الله وهبة منه سبحانه. لكني رأيت بعض الآباء يعاملون ذلك الطفل الذي وهبهم الله إياه مثل قطعة قماش بالية بدون أي اهتمام فيصرخ في وجهه ويضربه على أتفه الأسباب فوالله ليس ذلك من خلق الرجال فضلًا عن خلق المربين الناجحين مع أبنائهم بالله عليك هل تتوقع من طفل يشتم في المجالس ويهان ويحتقر ويسفه عقله ويعتبر فاكهة المجلس سخرية وضحكا وهمزا ولمزا لفنجان قهوة سقط من يده على السجاد أيتوقع من ذلك الطفل أن يكون رمزا ناجحا بدون عقد نفسية وضعف ثقة وخوف وقلق وتبول لاإرادي وتأتأة وغيرها من المشاكل التي لاتنتهي ويعاني منها أولئك الاطفال الأبرياء الذين حرموا من الحنان والحب الصادق إياك أن تعتبر المصروفات الغذائية هي التربية الناجحة فإن توقعت ذلك فأنت مخطئ خطأً فادحًا الطفل يحتاج منك الحب قبل الغذاء فالحب يغذي عقله حتى لو كان جائعا رفقًا أيها الآباء بأولئك الأبرياء .

خلال عملية التعليم

" هبة صالح رزق

عندما تنوي أن تتعلم وتقرر أن تستفيد من الجميع فإنك ستتأثر من أي نقاش ومن أي نوع كان فالأرواح التي ستلتقي بها في طريقك كثيرة ولكن ليس الكل من يملك القوة في أن يُلهمك بفكرة أو يُحدث لك نقلة بسؤال وجهه إليك. حينما تُقرر أن تُجيب فعليك أن تتهيأ وتستعد لما ستسمعه لأنك المسؤول عن الإجابة التي ستخرج منك ولكن لست مجبراً على أن تُقنع من أمامك بما تؤمن به من أفكار. قد تُغير نظرتك للكثير من الأمور إذا كنت تملك القدرة على المرونة وعدم المقاومة وبالتالي ستؤمن بفكرة جديدة وتغيّر وتعدّل في سلوكك وتكتسب بعدها عادة طيبة وأؤكد على (طيبة) لأن ليس كل تغيير في حياتنا هو شافع ونافع لصاحبه وليس كل من شاركنا حواراتنا كان شريك نجاح أو هدف ولكنه قد يكون سبب لك بعد الله لأن تصيب وتصل للهدف وكل ماتريد بيسر وسهوله وحتى تتمكن اسمح للخطأ أن يحدث ولا تخجل منه واعترف بضعفك ولاتتباهى بما تملك فنحن لا نملك القوة بل نستمدها من الله القوي. إن أحداث الحياة التي نواجهها مليئة بالمواقف والتي من خلالها نتعرف على أنماط البشر وشخصياتهم المختلفة والتي يظهر الاختلاف فيها في طريقة استجابتهم للأحداث وقد يعود السبب هنا لمنهج كل منهم ومرجعيتهم الخاصة ومقياسهم الذي يقيسون به الأمور والزاوية التي يفسرون بها مايحدث إليهم فكلاً يملك داخله أسبابه وكلاً لديه معياره ومايحركه وما الذي يدفعه لفعل ما يفعل. فالأثر الذي يتركه هؤلاء في حياتنا ليس بعادي ولكن هل يتوجب علينا أن نتأثر ونشعر ونحس ونعطي اهتمام بكل مايحدث؟ وهل كل (نقاش) مع من نلتقي معهم يتوجب علينا أن نلتفت له ونأخذه بعين الاعتبار أم نجعله كفقاعة صابون. وهل كل (موقف) في يومياتنا يتلزم علينا أن نأخذه على محمل الجد؟وهل كل (سؤال) يحتاج لإجابه؟ ومن الذي يملك حق الإجابه والاختيار؟إنّك المسؤول في تحديد الأثر ومدى وقعه عليك لأنك في مرحلة من الوعي ستدرك معنى إعادة صياغة الأحداث وكيف تستقبل كل رسالة بناء على قيمك ومبادئك وكيف تستجيب وتجيب في كل مرة. إنّها قصة حياتك فاختيارك أن تكون البطل في تفاصيلها وما الذي يتوجب عليك أن تعمله فيها فإذا كنت تسعى للوصول للمجد فهل تتوقع أن هناك نقطة نهاية لتصل إليها. أعطِ نفسك فرصة ولتنصت لأعماقك وستعي تماماً أن السعي لا يتوقف وكلما كنت مخلصاً لله وتعمل لأجل رضاه في كل ماتريد فإنه يدهشك فوق المتوقع, فأحسِن وستجني أروع الأثر.

مُدمنة الليالي!

" مينا راضي

تَملِكُ اللَيالي فِتنةً غَريبة، كامرأةً مُتَبَخترةٍ بعَبائتها السَوداء المُطَرَّزةِ بنُجومٍ فضّية. الليلُ مَخلوقٌ هادئٌ و مُستَمِعٌ جَيد، بل يَسَعُني القولُ أنه الوَحيدُ الذي يُفسِحُ لروحيَ المَجالَ لمُمارَسةِ ثَورَتها اليَومية. فيه فقط أطلِقُ العَنانَ لأفكاري، أقذِفُها على الأوراق بمَنجَنيقِ الخَيال. أهجُرُ ذلك العالَمَ البيروقراطي و أدخلُ إلى فُقّاعَتي الموصَدة. و كأن ذلك الظَلامَ الدامِسَ يوقِظُ أنواري الداخِلية، و كأنهُ يَستَفِزُّ شَرارَ تَساؤلاتي. إنَّ هُبوطَ دَيجورِ الليلِ هو إشارةٌ بتَبديلِ العالَم، حيثُ يَقلِبُ الرَبُّ السَماءَ على ظَهرها كأنها ورَقةُ لَعِب، انقِلابٌ حِسّيٌ يَعصِفُ بكَياني في غُضونِ هُنَيهة, إنهُ مَوعِدُ استيقاظِ حَقيقَتي و هي بكامِلِ عُريها، حَقيقةٌ تَصرُخُ بلُغةِ السُكون.

مجرد شخص عادي!

" بيان الحربي

نعم أدركت مؤخراً عندما لا تأتي ليّ رساله أو مكالمه عندما مر الوقت ولم أجد شيء منهم, علمت أنني كنت مجرد شخص عادياً بالنسبه لهم ..نعم أدركت مؤخراً أن حديثهم معّي كان مجرد تمضية وقت لهم وليس شوقاً ليّ وليس حباً ليّ أدركت مؤخراً جداً .... للأسف واسفي شديد على نفسي حينما أعطيت من قلب ولم اعلم أن معزتي في قلوبهم تختلف جداً, أدركت مؤخراً أني أعيش في زمان مختلف جداً عن زمانهم.. يعز علي نسيانهم أو اركن كل مابينا على رف النسيان صعب علي جداً أن أمضي في حياتي ومع ذكرياتهم.

أزمة وجود!

ريما شهاب

كيف لإنسان مفعم بالأحاسيس أن يحيا خارج ذاته كي يحميها. كيف له أن يكون «سطحياً » كما يقال خارج طبيعته التي شبٌ عليها ونضجت فيه. في كلّ مرحلة نضطر في بعض الأحيان على ترويض ذواتنا لتستطيع التأقلم مع الحياة وتقلباتها ومتغيراتها أو ربما لتصبح طيّعة ولديها قدرة على الاستمرار أو خوفاً من الاستسلام. في الواقع، لم أكن أتوقع أن أصل إلى مرحلة نكران الأفكار والتفكير كما أنا اليوم كي استطيع الاستمرار للغد، أن أصبح مجرد آلة تحاول أن تجد ما يشغلها عن كل شيء ..عن فكرها... عن مشاعرها ... عن هواياتها.. أحلامها ...عن كل ما يذكرني بما كنت عليه. نحن لا نحيا مجرد أزمات اقتصادية وسياسية وحروب الآخرين وأعداء الداخل والخارج، هي أزمة وجود أو ربما تيه، خوف من أن لا تجد ذاتك في اليوم التالي ... أن تشتاق لكل ما كنت عليه، لذاكرتك وذكرياتك وحاضرك... فغدك أصبح كما المستحيل في مكانك ... أعرف أني لست الوحيدة في أزمتي ... لكن أزمتي الأولى أني أصبحت أخاف التعبير عن هواجسي لنفسي، أصبحت أهرب مني كما لو أني القريبة الغائبة.

تباً لكل ما أوصلنا إلى هنا... تباً لكل الشعارات والأكاذيب والطوائف والسياسات والمافيات والقضايا التي قد تجعل الانسان مجرد جسد يشتهي الحياة لروحه المتعبة ... أو يتمنى لو كان شخصا آخر في مكان وزمن مختلف، تباً لنا.

إضاءات أسرية

مرحلة الطفولة

مريم الحبسي

على الوالدين أن يعلموا بأن تربية الأبناء في مرحلة الطفوله والمراهقة؛ هي من أهم مراحل التربية؛ وهي التي ستحدد مسارات حياتهم ودورهم في المجتمع، فهذا لا يقتصر على إلقاء الأوامر والتعليمات من قبل الوالدين؛ بل بتفاعل كلا الوالدين مع أبنائهم اجتماعيا ونفسيا لتكوين شخصيه مهمه وفعالة في المجتمع.

لو كنت أحلم!

" عذراء أمين

ما الذي حصل لقلبك لماذا كل هذا البرود ! لما هذا الجمود الذي يتوشح حديثنا الدافئ ؟ لماذا تسعى لفنائي وانت تعلم بأني بذور اسقى بماء عذب لماذا تتعمد تدميري ولا تصلحني تتعمد هدمي ولا تبنيني ، تؤذيني ولا تكف شرك عني .. وددت لو كنت أحلم وكأني بعالم غير العالم الذي رسمتهُ لي وكأني أحلم مرغم لا اريد شيء سوى ان اصحى من هذا الحلم اللعين انهيت ما تبقى مني أشعر الندم على شيء لا اعلم ما هو حيرى أني اتسائل ما الذنب الذي اقترفتهُ لتعاملني لألقى كل هذه القسوة .. سرقت حريتك ، اختياراتك ،حياتك ؟ لا بأس سوف اترك لكَ الحياة كما تود ومع من تهوى إعدك بالسيطرة على عقلي ثم احتفظ بحطام القلب الآن أدرك أنك اعظم إنتصارات الدنيا عليَّ وأبشع خساراتي المتوالية لا تقلك إنها أيام.. مواقف دموع معدودات وسيطوى كل شيء

القناعة كنز!

" الهنوف الشامي

علمونا أن الأرباح تكون فقط بالدنيا وجعلونا ننسى نار وجنة ننسى أن هنالك ثمرات للصبرين قرأت في كتب تطوير ذات كثيرا حتى مللتها من تشابه السرد بطريقة مختلفة وكلها تقول أن تولد فقير ليس خطئك لكن تموت فقيرا هذه غلطتك نسوا أمر الضرائب نسوا الغلاء نسوا أن في الدنيا طبقات فقراء وأغنياء وأن الأيام قد تبدل وقد تتشابه علينا نسوا أمرنا فقد غاية الأهمية نسوا تذكيرنا بأن نكون أتقياء أنقياء ضعفاء أمام الله رحماء بينا نسوا تذكيرنا بأنها الدنيا وأن مانجمع فيها سوف يذهب هباء منثور ويقسم وينسى أمرنا بل جعلونا نتعلق بالدنيا ونسعى فيها وكأننا مخلدون نسوا تذكيرنا قبل جمع المال علينا بالأعمار اعمار الدنيا بالخيرات كزرعة أرضها وسقي شجرها ونطعم جياعها ونرحم صغيرها ونوقر كبيرها نسوا تذكيرنا أن الصبر مفتاح الفرج وأن الفقر ليس عيبا إطلاقا وأن الرضا والقناعة كنز. نسوا تذكيرنا بأشيائنا الجميلة البعيدة كالبعد عن المال جعلوا تركيزنا على المال جعلونا ننسى الأهل والأصحاب والعائلة والذكر والصلاة والقرآن والهويات والنوم والراحة والسكينة والسكن والطعام والماء والأمن والأمان العافية والصحة والفراغ فكل ذلك نعم تستحق الشكر والثناء تم تنويمنا مغنطيسياً حتى نسهى عنها ونحزن على سوء حالنا وأحوالنا فاللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضى فكتب تطوير ذات أصبح البعض منها سبب لحزن المرء وإحباطه حيث البعض صار يتهم نفسه بالفشل الذريع ويعطي نفسه إشارات سلبية تحبطه وتشعره بالعجز فالفقر ليس عيبا كن واثقاً أن ماعندك قد يتمناها غيرك والموجود عندك مفقود عن غيرك تدارك النعم الموجودة عندك ولاتسحقها بالتذمر والحزن وتجعل نفسك في دائرة الحزن فالوقت يمضى الموجود اليوم قد يفقد غدا فاستمتع بما عندك وعش حياتك بالرضا والقناعة.

دعاؤك أمّي

" ريم سليمان الخش

حزينا سقيما موجعَ القلب باكيا
كذلك حظي لو فقدتُ الغواليا
تمنيتُ حضنا لا أغادر روضه
ولابدّ يوما أن أودّع غاليا
رحيلك عني ذات وجدٍ يهزّني
وقد بات من يحنو على القلب نائيا
غمامات رحمى لا تفارق مهجتي
شآبيبها اللاتي سُكبنّ سواقيا
إذا غاب عني من يفيضُ تحننا
فليس ورائي غيرُ حزنيَ ماضيا
وليس أمامي مايقيل تعثري
ولستُ أرى إلا الصخور العواليا
فدونك عمري موحشٌ متوجعٌ
بدهماء لا تُبكي عليّ البواكيا
دعاؤك أمي كم أنار مسالكي
يضيء الليالي الموحشات أماميا
ملاكٌ رحيمٌ والرزايا طبيعة
وليلُ حبيبٍ لاينام مناجيا
قضى الله أن يفنى الزمان بغربتي
ودونك وصلي والعذاب أخٌ ليا
تمنيتُ لو أني برحمك عالقٌ
وماعشتُ مجتثّا عن الرحم نائيا
فلا محنة ألقى ولا كدَّ رحلةٍ
خبائثها شتى وقلبي المعانيا
معاناة من يحيا نقيا منزّها
ولست لما ألقى من الدهر شاكيا.

عواصف الشك

" هبة أبو زيد

صفعات الماضى تنهشنى. والشك يثور يجتاح ضلوعى يتردد .... بمدارى يدور يوسوس لى ويحاورونى ويزين لى قتلك ...مسرور كان الشيطان له ماض.. مثلى سر يخفيه بقلبه يدنسه ويدنسنى كان يسبح فى الملكوت ويخشى عاقبه السجده كان يمثل دور الراهب دور ملاك ظل عقود يعرف سرى ملعونه من كانت قبلك ...خانت ملعونه كل نساء الدنيا كل امراءةعندى ..هانت حتى انت درة قلبى .. ملعون حبك لى ملعونه انت ملعونه كل امراءة عندى مذبوح قلبى ويدهشنى انى احبك وادللكواسميك مقله عينى تجتاح ضلوعى عواصف حبك ليل نهار اشتاق لضمك وتقبلك عيونى واردد اسمك ..حين تغيبى ويوسوس شيطانى ويضحك يسألنى عن سر لهيبى يسألنى عنك أمخلصت انت ؟ صفعات الماضى تهشمنى والخوف نيران تجتاح ضلوعى واتشكك مثل الشيطان اتحلل من عهد ملعون فيه... كل خضوع اتحرر من حب اسقيه بشك ..مفزوع أاتحرر منك اقتل شيطانى اصلبه واودعك اخشانى أاقتلك فى ثورة شك وجنون ؟ أاقتلك انت؟ بل اتحرر منك اتحرر من هذا الشك الملعون وافك قيود الخوف وارحل عنك

الخير كله

" صالح الكناني

جِيَلٌ تراقص
حلها في همنا
لا يُعلمُ أي
الحلول لها جِيَلْ
نسعى على علمٍ
بأن جوابها
سُؤْلٌ تساءل بعدها
كيف العملْ هل في
بصيص علومها لا فسحةٌ
أم أمرها في طبعها
حدثٌ جللْ نعملْ
على إتقانها في مشهدٍ
يُنبئْ بأن المرء
يُوكَلُ بالزللْ
والخيرُ كلُّهُ في
توكل خافقٍ
يُؤمنْ بأن نصيره
على من وُكِلْ
يا قلبُ إن الله
في تدبيره
ما يغني تدبيرُ
العقول عن الحِيلْ
فالزمْ دعاءك (
يا إلاهي تكرماً
غوثاً لعبدٍ سائلٍ
فرجاً حصلْ)

حروف عصيّة

" جمال الأغبري

مالي ومالُ الحروفِ عصيةً.. الظلامِ على مركبي..
حينما جاورتُها رغم ارتطامِها بقساوةٍ
عني فرَّت هاربة.. تهربُ خائفة..
أتحسبُ أنني سهلُ سأروِّضُ أعنَفَك،
المنالِ فأضعفُ.. وأذيبُ القويَّ وأشربه..
أم أنها تحسبني سأدَلِّلُ من يأتي
ضعيفاً فتهزِم.. إليَّ حانياً طائعا..
لالا وألفُ لا لستُ وأصوغُهُ كالحليِّ
الضعيفَ مهاناً.. قلائدٌ متدلِّيا..
خذيها مني وتأكدي هذا أنا والحروفُ عصيةً
بأنني الصلبُ قويا.. تهواني.. ترَكَت عُنْفُوانَها
لقد خضتُ المعارك والجبروتِ رمتهُ أمامي..
سوداءُ قاحلة.. وقالت ها أنا لَكَ خذْ
موحلةٌ وفي طياتِها منِي الجمالَ حروفا..
أعاصيرٌ خالِدة.. سأكونُ طِفلتُكَ التي
لم تستطع أن تُثني لا تستطيعُ بدونِك..
هاجسي شبراً هازِمه.. وحبيبتُكَ التي زيَّنتَها
أو تقودني لقاعِ برموشِ قلمك..
تلك الهاوية.. سأكون لكْ ولن أقبلَ
تمرَّدي يا حروفُ ورددي.. بغيِّرك عاشقاً ومدللا..
وكرري أفعالُكِ وأنا قَبِلتُكِ يا عصيةً
عشراً وأكثر جددي.. وقَبلتُ صحبَتكِ
لم تستطع أمواجُ وقلبكِ المتمردَ..

قتلت زوجي (١)

" خولة الرغمات

قتلتُ زوجي.. تبللت وسادتها بدموعها..فهي وحدها من كانت تحتضنها. نائمة على سرير المشفى كجنين يناشد دفء أمه..تذكرت ليلتها تلك،عندما فقدت زوجها..آخر من تبقى لها من عائلتها..كانت إحدى ليالي ديسمبر الماطرة. فركت عيناها بنعاس بينما كان هو واقفاً أمام نافذة غرفةِ نومهم، يحتسي كوباً ساخناً من الشاي كان قد أعدَّهُ بنفسه، التفت إليها بشوق،وهي ما زالت تتأملهُ وعلى شفتيها أعذبْ ابتسامة سحرت بهِ قلبهُ الرجولي الحنون .ابتسم ضاحكاً على مظهرها الطفولي..قائلاً لها مازحاً،أما زالت صغيرتي تريد النوم،أجابتهُ بكسلٍ مصطنع: أُريدُكَ أنتَ فقط.اقترب منها ماسحاً رأسها بيده وقبَّل جبينها وأردف قائلاً: وأنا أيضاً أريدكِ دائما بجانبي. مدت يدها بطريقة فكاهية نحو كوب الشاي الذي بيده وأردفت ممازحةً إياه: لقد غيرت رأيي...أريد هذا لا أنت، عقد حاجبيه متصنعاً الحزن قائلاً: هكذا إذن..ما رأيُكِ أنني سأخرج أتمشى لوحدي في هذا الجو الرائع..مُشيراً بأصبعه نحو النافذة، وأنتِ إبقِ مع ونيسكِ هذا،ثم ارتشف من كوب الشاي الذي بيدها وهي ما زالت ممسكة به،وَهَمَّ واقفاً يريد الخروج،فأمسك بطرف الجاكيت يُعدّلها، فما كان منها إلا أن نهضت سريعاً وألقت بالكأس الذي بيدها في الحاوية التي بجانب السرير،ثم أسرعت إلى دولاب الملابس وأخرجت جاكيتاً شتوياً،ارتدته سريعاً وهو ما زال واقفاً يضحك بهستيريا على تصرفها الطفولي الذي لطالما عشقه .

في حضرة الغياب!

" عبد القادر زرنيخ

الكاتب في حضرة النسيان المكان بلد المهجر
الزمان نسيت أن أقرأ الساعات العنوان أبحث عن كرامة
لم أجدها بعد في حضرة النسيان أرخت كلماتي تحت المطر
هل التاريخ أنا أم الكلمات تحت المستقر
في حضرة القنوت أبحث عن حلم يراودني
بكل ثانية بكل وقت نسيته من الأوقات والصور
في حضرة العروبة نسيت أني من خارطة الكون
نسيت هويتي تحت منضدة الخوف وراء البشر
في حضرة الزمان رأيت أنني لست أنني بالسفر
من هو هل حقا يعود من غفلة الأنا تحت القمر
في حضرة الضمير خلدت النسيان بذاكرتي الجائعة
لا خلق يزملني أحقا أعيش بتاريخ البشر أم الحجر في حضرة
النهاية أبحث عن بداية بلا أرقام أفند الحروف من الأوهام
أقرأ الأحلام بلا ميعاد أكتب بلا أوقات التوقيع وطن بلا أحفاد
مدينة بلا ميلاد قلم بلا ايجاز رجل بلا أنصار
التدقيق عروبة جريحة عرس أحمر قضبان منيعة
في حضرة الأوهام ظل بلا ظلال كالوطن بلا أعتاب
كالهوية بلا ألقاب التوقيع ممهورة الأوجاع مكلومة الأيام
ختم الأقلام خيط أسود على جبين الكتاب ممنوعة ولا ممنوعة
الكلمات أمام محراب الحروف في حضرة الصدى
أبني للذات قصرا لا أراه ولا يراني كالفراغ أمام الوجود
لكنه موجود هكذا الوطن أيتها الكلمات لا أراه لا يران لكنه موجود
بكل الأوجاع بكل الصور ودموع الذكريات في حضرة المدائن
تموت الأسوار لنحيا خارج القضبان أحس بوحدة بلا جواز سفر
هل سأبلغها أم سأنعيها عربي بلا حواجز بلا قيود
توحد وخلود الكاتب في حضرة النسيان في غياهب
القضبان تحت وهم الأحلام فوق نهر السراب

همسات الحب المشفر!

" خلود الحسناوي

أنا ضحكةٌ على شفتيك .. أنا نسمةٌ من حولك ،
ومازلـــــــت ، ولا زال عطري
في رئتيكَ .. أنا فراشة تطير على زهورك ،
وبين يديك .. أنا همسات
الحب المشفر عن العالمين..
لا يجِن إلاّ إليكَ ..
أنسيتَ كم كنتَ تثملُ من خيالي ..
لا بل من حلم بي
وأتى بليلةٍ إليك.. نون نسوة
* * * * *

عبثاً أبحث في كتبي .. وأوراقي ومكتبتي ..
عن حرف يعبِّر عني ..
فلم أجدْ غير نون نسوة ، بائسة ..
تتفجر شوقاً سألتها مابالك؟
قالت :عَتبتُ من وجدٍ،
فلمْ أطالَ منه غير صدٍ ..
وزاد بعداً ، وشحَّ وصلاً ،
وتعمَدَ الغياب .. أ هذا ما أسميه ..
حباً ؟ عاطل عن الأمل
* * * * * *

أسأل الأقدام ، هل مازالت تقوى على الإنتظار ؟؟
واسأل العين ، هل مازالت ترقب
الدروب .. دون احتضار ؟ قد يكون سعيداً
لهذا الفراق !! والقلب ، عاطل عن الأمل
بلقاء أو حبل وصل ، لنؤمن أمنياتنا..
عند الذي لاتضيع عنده الودائع
وهو صانع الأقدار .

قطرات الخلود (٢)

" علي الصليبيخ

نتحدث عن بعض هؤلاء الذي لا زالوا خالدين بإنجازاتهم .. مثلاً لدينا المخترع توماس أديسون وصل إلى المصباح الكهربائي بعد الكثير من محاولات الفشل.. وعانه في بداية حياته حيث وصفه معلمه في المدرسة بأنه فاسد! وأمه هي من علمته وصنعته وهذا الذي ينطبق عليه (وراء كل رجل عظيم إمرأة) وأيضا هنري فورد هو مؤسس وصاحب شركة فورد لصناعة السيارات وتُعتبر هذه الشركة أول من قامت بصناعة السيارات عن طريق التصنيع بالتجميع، هذه الطريقة التي تحولت إلى حركة صناعيّة عامة وأصبحت تُستخدم في جميع الصناعات العالمية الميكانيكيّة، والشيء المميز في حياة هنري فورد هي أنّ شركته عانت في بداية تأسيسها الكثير من المشاكل الماديّة التي وصلت بها لحد الإفلاس وخروجها من مجال الأعمال، إلى أن استعادت قوتها وصدارتها بين الشركات العالميّة وذلك بفضل عزيمة مؤسسها وعمله الدؤوب.. وأيضا الفنان عبدالعزيز الحماد الذي توفى والده في سن الخامسة من عمره والذي لا يتم إنشاء شهادة ميلاد له إلى سن السادسة أحب الفن التشكيلي وعرض له أول معرض في المنطقة الشرقية الخبر ولم يواجه النجاح الذي كان يتوقعه وقام بحرق جميع اللوحات الذي عرضها في المعرض وتحدى نفسه من جديد وثم عرض له أكثر من معرض بالرياض وجده وواجه النجاح وثم أتسع في المجالات الفنية ودخل المجال الأذاعي والتمثيل وقدم الكثير من الأعمال الأذاعية والتلفزيونية ودرس في الولايات المتحدة الفن التشكيلي وللأسف مرض في عام ٢٠٠٧ وواجه مصاعب صحيه تتمثل بأكتشاف ورم في الخلايا اللمفاوية ولم يراوده اليأس وكتب العمل الأذاعي مسلسل متحف بلا رواد الذي كرم عليه في عام ٢٠٠٨ وكان أول فنان سعودي يحصل على الجائزة الذهبية في مهرجان الأذاعة والتلفزيون في جمهورية مصر العربية ... وأيضاً لدينا كروان الدراما السعودية الدكتور والفنان بكر الشدي الذي كان مُنذ صغره مُحب للقراءة والإطلاع ويمتلك غزارة في المعلومات والثقافة والإتقان التام باللغة العربية وكان يصحح لمعلمه في المدرسة في حال وجود أي اخطاء ! درس الأدب الأنجليزي وأيضاً حصل على الدكتوراه في الفنون المسرحية من الولايات المتحدة ولديه أداء لافت في أعماله التلفزيونية والمسرحية وأكتشف العديد من المواهب كالفنان أسعد الزهراني . وأيضاً الدكتور والمحاضر العالمي ابراهيم الفقي حاصل على أكثر من ٢٣ دبلوم في الإدارة والتسويق وكان مديراً عام لإحدى الفنادق ويحكي الفقي في محاضراته أنه سافر إلى كندا مع زوجته وهو لا يمتلك شيئًا وعمل في أقل الوظائف في فندق بالرغم من نجاحه في الفندقة قبل سفره إلى كندا، ثم تدرج في وقت قصير جدًا إلى أن أصبح مدير أكبر الفنادق في كندا. وحصل على الكثير من الشهادات الدولية وشهادة دكتوراه في علم التنمية البشرية، ويقول إبراهيم الفقي في موقعه الشخصي أنه قام بتأليف علمين جديدين مسجلين باسمه وهما: علم قوة الطاقة البشرية وعلم ديناميكية التكيف العصبي. ورفض الكثير من الناشرين نشر أول كتاب له وقام بنشر كتابه على نفقته الخاصة وباع من أول كتاب له ٥ آلاف نسخة في أقل من ثلاثة شهور وترجمت مؤلفاته إلى ثلاثة لغات العربية والأنجليزية والفرنسية وكانت بدايته غاسل للأطباق! ورأينا تلك الأمثلة السابقة ورأينا فشلهم و ظروفهم في الحياه ونأخذ العضه والعبرة ونتعلم منها وأيضاً الذين من ذوي الأحتياجات الخاصة وصلوا لما يُريدونه عزيزي القارئ أنت لست بأقل من هؤلاء الذي حققوا إنجازات باهره وفشلوا كثيراً ولم يراودهم اليأس فأنت لست أقل من ((توماس أديسون)) قد فشل اكثر ٩٩٩٩ مرة ومع ذلك وصل لما يريده ويؤمن به وإذا كان ((والت ديزني)) قد أفلس سبع مرات و ((هنري فورد)) قد أفلس ست مرات ولكنهم استمروا إلى أن حققوا أحلامهم فأنا أيضا أستطيع أن أحقق حلمي وأن أنجح وقال ((توماس أديسون)) ((لو أننا فعلنا مانحن قادرين على فعله لصعقنا أنفسنا)).

أيقظ قواك الخفيّة

" شيخة الخزيمي

قدرات وقوى الإنسان الكامنه في نفسه أعظم بكثير مما يتوقع ، وهو غالباً لايعرف عنها شيئاً ولايستغلها بما قد تفيده في تحقيق المستحيل أو بجذب التخيلات الهادفه لنفسه ولحياته ، لذلك نقول:(ايقظ المارد الذي بداخلك وانطلق) والسر في ذلك هو أن العقل الباطن يمتلك قوّة كبيرة قادرة على تحقيق المستحيلات، ويجب معرفة أنّ العقل الباطن لا يمكنه أن يفرق بين التجربة الحقيقيّة والخياليّة، فهو يستجيب بشكل تلقائي للمعلومات القادمة والمبرمجة من العقل الواعي، فهو لا يستجيب للحقائق فقط بل يستجيب أيضاً إلى الخيال، حيثُ إنّ العقل الباطن سيخزن هذه الخيالات على أنّها شيء واقعيّ وحقيقي، فلو تخيّلت على سبيل المثال رغم ضعف امكانياتك المادية ، أنّك شخص ناجح ومتفوق في تحقيق هدفك كفارس وستحقق مراكز عالميه في سباقات الخيول وآمنت بذلك بكلّ ما لديك من قوّة، فإنّ عقلك الباطن سيترجم هذه الخيالات إلى واقع بإذن الله وستنال ما تريد بالعزيمه والاصرار ، وغيرها من امثلة الطموح والاهداف . عندما تردد في نفسك ، لن أتخيل النجاح والوصول إلى القمه فقط بل سأتخيل نفسي وأنا أبذل الجهد وأتجاهل المشاكل التافهه وأتخطى القضبان وأقهر الصعاب بصبر صعوداً نحو القمة ، ولندرك أننا لن نستطيع أن نكون أقوياء أو ناجحين ولن نقوى على تحقيق طموحاتنا دون أن نكون مؤمنين لأهم مايمكن أن نمتلكه كبشر ألا وهو قوة الإيمان بالله وحسن الظن به ، والحرص دائماً على التفاؤل نهجاً من رسولنا الكريم محمد بن عبدالله -عليه الصلاة والسلام -. الإنسان الكيس القوي هو الذي يستطيع أن يتأقلم مع الآخرين ويتعاون معهم ويشاركهم في مشاكلهم ويعمل على حلها وذلك لان جزء من قوة الإنسان تكمن في سلوكياته ، فيستطيع بفضل قوة تأثيره الايجابي أن يحرز نجاحات في حياته بفضل حسن فهمه للناس ، ومهما كانت مسؤولياتك .. مشاغلك .. وارتباطاتك .. فكر بطريقة مختلفة تجعلك أكثر راحة .. وأكثر هدوءاً .. أكثر نجاحاً دون صراعات .. دون قلق .. طريقة تجعلك في سلام مع نفسك ومع الآخرين . يا من تقرأ.. لي ولك .. اعلم أن الوقت الحاضر هو الوقت الوحيد الذي نمتلكه والوقت الوحيد الذي نسيطر عليه فالنتحرك لما هو خير لنا ونحقق المستحيل بترديد أنا وأنت ونحن وكلنا نستطيع دائماً وأبداً ، فعندنا من القدرات التفكيرية برسم أهدافاً مستقبلية نيرة ، وعندنا من القدرات العقليه في التخيل بجذب كل خير نريده لواقعنا بإذن الله ، وعندنا من القدرات الجسمية التي نستطيع بها الانطلاق بقوة وعزيمة وإصرار بتحقيقها .. نعم نستطيع .